صبح الأعشى في صناعة الإنشا

صارت النوبة ومن وراءهم من الحبشة يعاقبة وهو الذي بنى كنيسة مرقص وبقيت حتى هدمت أيام العادل أبي بكر بن أيوب .

وولي مكانه بطرك اسمه يوحنا .

ثم ولي البطركية بعده ايساك فأقام سنتين وأحد عشر شهرا ومات .

وكانت تقدمته في الثامنة عشرة ليوشطيان ملك الروم وتقرر أن لا يقدم بطرك إلا يوم الأحد .

وقدم عوضه سيمون السرياني فأقام سبع سنين ونصفا ومات في الرابع والعشرين من أبيب سنة أربعمائة وست عشرة للشهداء في خلافة عبد الملك بن مروان .

ويقال إنه وصل إليه رسول من الهند يطلب منه أن يقدم لهم أسقفا وقسوسا فامتنع إلى أن يأمره صاحب مصر فمضى إلى غيره ففعل له ذلك .

وقدم بعده في البطركية الاسكندروس في سنة إحدى وثمانين من الهجرة في يوم عيد مرقص الإنجيلي سنة أربعمائة وعشرين للشهداء فمكث أربعا وعشرين سنة ونصفا وقيل خمسا وعشرين سنة وقاسى شدة عظيمة وصودر دفعتين أخذ منه في كل دفعة ثلاثة الاف دينار ومات في سنة ثمان ومائة وكانت وفاته بالإسكندرية .

وقدم عوضه قسيما فأقام خمسة عشر شهرا ومات .

فقدم مكانه تادرس في سنة تسع ومائة فأقام إحدى عشرة سنة ومات